4608 - حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد ا بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا Bه يقول .

بها فإن خاخ روضة تأتوا حتى انطلقوا) فقال والمقداد والزبير أنا A ا رسول بعثني Y ظعينة معها كتاب فخذوه منها) . فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي A فإذا فيه من حاطب ابن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي A فقال النبي A (ما هذا يا حاطب) . قال لا تعجل علي يا رسول ا إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني . فقال النبي A (إنه قد صدقكم) . فقال عمر دعني يا رسول ا فأضرب عنقه فقال (إنه شهد بدرا وما يدريك ؟ لعل ا D اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) . قال عمرو ونزلت فيه { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء } . قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو .

حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت { لا تتخذوا عدوي } . قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري .

[ر 2845] .

[ش (عقاصها) جمع عقيصة وهي الشعر الذي يلوى ويدخل أطرافه في أصوله والعقاص أيضا خيط يجمع به أطراف الذوائب وتشد والذوائب جمع ذؤابة وهي الضفيرة من الشعر إذا كانت مرسلة فإن كانت ملتوية فهي عقيصة]